Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرماح أعلام خفاقة . القبيلة جماهير جماهير ، والأحلاف جماهير جماهير ، والمقاتلة جماهير جماهير ، والهول والموت جماهير جماهير ، يبدو رئيس القوم على فرس أخف من النسيم ، فيذهب ويجيء ، ويتفقد ويستعرض ، ثم ينطلق إلى ساحة الوغى ، وإذا الفرسان وراءه كتائب كتائب ، وإذا صدى الحوافر ، وصليل الأسلحة ، وإذا صفعات الأخفاف زمزمات تشق الغبار وتملأ الأجواء ، يلتقى الجيشان فيتصاولان ويتجاولان فى كر وفر ، وإذا الرماح فى الصدور والنحور ، والسيوف فى الأعناق والرؤوس ، والدماء تسيل على الرمال صباغاً قرمزيًّا ، وتتناثر على صدور الخيول فتحمحم ، وعلى وجوه الأبطال فتزيدهم شراسة وهياجاً ، وإذا السماء اربداد وقساطل ، تشقها الارتجازات والزغردات شقًّا . ثم ينجلى الموقف عن عدو مهزوم ، وعن شرف مصون ، فيعود رجال الحرب زرافات زرافات ، وإذا القبيلة وأحلافها فى عيد ، ثم فى تأهب لعراك جديد .

وهكذا كان الجاهليون يصفون الأبطال بالشدة والشجاعة والبأس ، ويصفونهم بقوة الساعد ، وقوة الشكيمة ، والعناد فى الصدام ، ورجاحة العقل فى الكر والفر ، والحيلة فى مواقف الشدة ، والعفة فى تقاسم الغنائم ، والبديهة فى المآزق الضيقة ، والكرم فى كل حال . وكانوا يصفون الخيول بالسرعة والخفة وشدة الانقضاض ، ويشبهونها بالعقبان والظباء والنعام والريح ، ويستحسنون فيها الضمور ، والملاسة ، ومتانة الساقين ، وقوة الجنبين ، وطول الذنب ، واستقامة العسيب وما إلى ذلك مما يرجع إلى النشاط والسرعة . وكانوا يصفون عدة الحرب بما كان يصفها به غيرهم من الشعوب القديمة ، فيذكرون للسيف بلاءه فى حز الرقاب ، وقصم الظهور ، وقطع الدروع ، وذكروا للرمح التماع سنانه ، وأنه أزرق كأنياب الغول ، يخترق الصدور ويدمى النحور .